

الأزرية

[118] علم تلحظ العوالم منه * خير من حل أرضها وسماها ذاك وذو إمرة على كل أمر *
رتبة ليس غيره يؤتاها ذاك أسخى يدا وأشجع قلبا * وكذا أشجع الورى أسخاها ما تناهت
عوالم العلم إلا * وإلى ذات (أحمد) منتهاها أي خلقا أعظم منه * وهو الغاية التي
استقصاها قلب الخافقين ظهرا لبطن * فرأى ذات (أحمد) فاجتباها من ترى مثله إذا شاء يوما
* محو مكتوبة القضاء محاها رائد لا يزود إلا العوالي * طاب من زهرة القنا مجتناها ذات
علم بكل شئ كأن اللوح ما أثبتته إلا يداها لست أنسى له منازل قدس * قد بناها التقى
فأعلى بناها ورجالا أعزة في بيوت * أذن أن يعز حماها سادة لا تريد إلا رضى أن كما لا
يريد إلا رضاها خصها من كماله بالمعاني * وبأعلى أسمائه سماها لم يكونوا للعرش إلا كنوزا
* خافيات سبحان من أبداهها كم لهم ألسن عن أن تنبي * هي أقلام حكمة قد براها وهم الاعين
الصحيحات تهدي * كل نفس مكفوفة عيناها علماء أئمة حكماء * يهتدي النجم باتباع هداها
قادة علمهم ورأي حجاهم * مسمعا كل حكمة منظراها ما ابالي ولو اهيلت على الار * ص
السموات بعد نيل ولاها من يباريهم وفي الشمس معنى * مجهد متعب لمن باراها
